

الاتحاد الأوروبي احتفظ بتماسكه وبقيت بريطانيا تتشاجر مع نفسها

المملكة المتحدة معرضة لتكون أمة فقيرة ومعزولة تحت وطأة الحواجز والتكاليف



انتصار لجونسون وخسارة كبيرة لبريطانيا

العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في 15 محطة

لندن - في ما يأتي المحطات الرئيسية في تاريخ العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا: للبقاء ديفيد كامرون من منصبه.

29 مارس 2017:

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك يتسلم رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي تفعل المادة 50 من اتفاقية لشبونة لتبدأ بذلك عملية خروج المملكة المتحدة من الاتحاد (بريكست). كان من المفترض أن تستمر هذه العملية سنتين وتنتج نظريا في التاسع والعشرين من مارس 2019.

صعوبات في لندن:

15 يناير 2019:

صوت النواب البريطانيون ضد اتفاق الخروج الذي رفضوه بعد ذلك مرتين. وفي مارس ثم في أبريل وافق وحدهم 31 أكتوبر موعدا للخروج.

24 يوليو 2019:

بوريس جونسون المحافظ المؤيد لتنفيذ بريكست في موعده مع أو دون اتفاق، يتولى رئاسة الحكومة خلفا لتيريزا ماي بعد استقالها.

اتفاق جديد وإجراء ثالث:

17 أكتوبر 2019:

بوريس جونسون ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر يعلنان توصلهما إلى اتفاق جديد. لكن النواب البريطانيون أرجأوا تصويتهم على النص الذي ينظم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لمزيد من رئيس الوزراء ماي يطلب من بروكسل إجراء جديدا لبريكست الذي حدد هذه المرة في 31 يناير 2020. وتقرر تنظيم انتخابات مبكرة في 12 ديسمبر تلك السنة.

فاز بوريس جونسون بغالبية ساحقة في البرلمان بعد هذه الانتخابات (365 نائبا من أصل 650)، ما مكّنه في 9 يناير من إقرار اتفاق الخروج الذي تفاوض عليه مع بروكسل.

31 يناير 2020:

بريكست يدخل حيز التنفيذ عند الساعة 23.00 بتوقيت غرينيتش. تلت ذلك مرحلة انتقالية حتى 31 ديسمبر 2020، على لندن وبروكسل أن تحددا خلالها أسس علاقتهما المستقبلية لاسيما على الصعيد التجاري.

30 ديسمبر 2020:

عشية الانفصال الكامل، بريطانيا والاتحاد الأوروبي يصادقان على الاتفاق.

لندن - في ما يأتي المحطات الرئيسية في تاريخ العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا:

الدخول إلى الاتحاد:

09 أغسطس 1961:

رئيس الوزراء البريطاني المحافظ هارولد ماكميلان يتقدم بأول طلب ترشيح لبلده للانضمام إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية، التي سبقت الاتحاد الأوروبي.

14 يناير 1963:

اعتراض أول من قبل الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول على دخول المملكة المتحدة إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية. وضع فينتو جديد على ذلك في 27 نوفمبر 1967.

01 يناير 1973:

المملكة المتحدة تنضم إلى المجموعة الاقتصادية الأوروبية بالتزامن مع أيرلندا والدنمارك.

05 يونيو 1975:

67 في المئة من البريطانيين يؤيدون في استفتاء بقاء المملكة المتحدة في المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

انعطاف في عهد تاتشر:

30 نوفمبر 1979:

رئيسة الوزراء المحافظة مارغريت تاتشر التي اشتهرت بعبارة "أريد استعادة أموالي"، تطالب بتخفيض في مشاركة بلادها في الموازنة الأوروبية. لى الأوروبيون طلبها في 1984.

بند استثنائي:

07 فبراير 1992:

توقيع معاهدة ماستريخت، المحطة الأساسية الثانية في البناء الأوروبي بعد معاهدة روما التي وُعت في 1957. منحت بريطانيا بندا استثنائيا (أوبت أوت بالإنجليزية) يسمح لها بعدم الانضمام إلى العملة الموحدة.

23 يوليو 1993:

رئيس الوزراء البريطاني المحافظ جون ميجور ينزع من البرلمان مصادقة بالاستقالة.

انتصار الخروج:

23 يونيو 2016:

الناخبون البريطانيون يصوتون من أجل خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. عبر 51.9 في المئة من الناخبين عن تأييدهم للخروج من الاتحاد في استفتاء نظم بعد فوز أخرى مثل فرنسا وألمانيا.

العمال له خوفا من تبعاته الاقتصادية والاجتماعية.

وستكون لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي تداعيات على الداخل، حيث من شأن هذه الخطوة أن تعزز الانقسامات بين المجتمع البريطاني الذي يعارض طيف واسع منه الانفصال عن أوروبا.

وفي معسكر المحافظين، بات نواب "يوريبيين ريسرتش غروب" الأكثر تأييدا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يؤيدون الاتفاق معتبرين أنه "يحفظ السيادة البريطانية".

وعارض الاتفاق الحزب الوحدوي الديمقراطي الأيرلندي الشمالي المؤيد لبريكست، لكنه يرفض الإجراءات الجمركية بين محافظة أيرلندا الشمالية البريطانية وبقية أرجاء المملكة المتحدة، فضلا عن الحزب الليبرالي الديمقراطي المؤيد للوحدة الأوروبية والحزب القومي الإسكتلندي المؤيد للاستقلال.

وعلى الصعيد الأوروبي، أعلنت دول الاتحاد الضوء الأخضر لتطبيق مؤقت للاتفاق بانتظار أن يوافق عليه النواب الأوروبيون في الربع الأول من العام 2021.

وبعد خروجه من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير الماضي، باشرت بريطانيا مرحلة انتقالية استمرت خلالها في تطبيق القواعد الأوروبية. واعتبارا من مساء الخميس ستكون بحل من كل هذه القواعد.

وبتوصلهما إلى اتفاق للتبادل الحر، تجنبت بروكسل ولندن تبعات صدمة كانت لتسجل لو لم يحصل ذلك مع اعتماد حواجز تجارية كانت لتكلف الطرفين ثمنا باهظا على صعيد الاقتصاد المتضرر أساسا جراء جائحة كوفيد - 19.

فبوريس جونسون بات يصارع مع بروز أزمة جديدة، إذ باتت المستشفيات البريطانية شبه عاجزة عن استيعاب المزيد من المرضى فيما الإصابات تتسارع رغم الحجر المفروض على جزء كبير من السكان منذ اكتشاف سلاسة جديدة من الفيروس تنتشر عدواها بسرعة أكبر.

لكن المتابعين يؤكدون أن متابعي جونسون لن تتوقف، والتي تفاقم بعد فشله في إدارة الأزمة الصحية. وترى الكاتبة كاتي بولز أنه "لا يوجد الكثير مما يوحي بأن مشاكل جونسون قد تنحسر في أي وقت قريب".

وعلى العكس من ذلك إذا كان هناك أي شيء، فهي على وشك أن تسوء.

وتتوجس أوساط بريطانية من أن تفقد لندن مكانتها كعاصمة مالية وسياسية لصالح دول أخرى مثل فرنسا وألمانيا.

تقريها لها في صحيفة الإندبندنت إلى أن "هذه الاتفاقية هي الأولى في التاريخ التي تزيد من الحواجز والتكاليف بدلا من خفضها، وستقلل الوظائف البريطانية، وتهمش قطاع الخدمات البريطاني، وتقوض الحماية التي تم الحصول عليها بشق الأنفس للبيئة والعمال والمستهلكين".

وتعتقد أن "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مشروع أطلق مع انصاف الحقائق وأسوا من ذلك، وانتهى بنفس الطريقة".

وعلى الرغم من الاتفاق، ستتغير العلاقة التجارية بشكل أساسي بين لندن والسوق الموحدة مع وجود ضوابط جمركية والمزيد من البيروقراطية وربما تأخير في سلسلة الإنتاج في القطاعات شديدة التشابك، مثل السيارات أو الصناعة الكيماوية. ويرأي الخبراء ستكون الصدمة الاقتصادية أقوى على المملكة المتحدة، في حين سيستوعبها الاتحاد الأوروبي على نحو أفضل.

ويلفت شريمزلي إلى أنه "لا بد من القول إنه على الرغم من أن هذه الصفقة، في حين أنها أفضل بكثير من لا شيء، إلا أنها أدنى بكثير مما يجب أن ترغب فيه دولة تجارية عالمية عظيمة، الحد الأدنى الذي كان يمكن الاتفاق عليه في ظل التعنت الأيديولوجي للحكومة".

وعلى مستوى السياسة الخارجية، فإن بريطانيا لن تتمكن بعد الآن من استخدام مكانتها كواحدة من أكثر الدول الأعضاء نفوذا في الاتحاد الأوروبي لإنعاز الآخرين بحاربية الفقر، وتغظيم الإجراءات العالمية ضد تغير المناخ والإرهاب الدولي، أو احتواء طموحات إيران النووية.

ومن شأن الانفصال عن أوروبا أن يضعف موقف بريطانيا في بعض المحافل الدولية لأنها ستدافع عن مواقفها وحيدة، بينما في السابق كانت مسنودة بـ27 دولة أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقد يؤدي الخروج من الاتحاد إلى تنامي النزعة الانفصالية لدى الإسكتلنديين الذين أعلنت رئيسة حكومتهم أنها تريد الاستقلال.

وتشهد وحدة المملكة المتحدة تصدعا أيضا. ففي اسكتلندا التي صوتت بنسبة 62 في المئة ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي في 2016، تظهر نتائج استطلاعات الرأي أن غالبية من السكان باتت تؤيد الاستقلال الذي رفض العام 2015 في استفتاء أول.

وفيما يمثل رحيل المملكة المتحدة خسارة لا يمكن إنكارها للاتحاد الأوروبي، لكن هذا الانفصال عن شريك عبر تاريخيا عن مواقف مشككة، قد يكون فرصة للمضي قدما بالنسبة إلى الكتلة التي تضم 27 عضوا، حسب المتابعين، ما يعني أن بريطانيا ستكون أضعف في المستقبل حتى لو حاولت الانفتاح على قوى أخرى مثل الولايات المتحدة.

وأرذفت لوكاس "نحن محكومون بالعيش في بريطانيا أكثر فقرا، وأكثر انعداما للمساواة، وأكثر عزلة".

وحدة مهددة

تتمتع الحكومة المحافظة بغالبية واسعة في البرلمان فيما دعا زعيم المعارضة العمالية كير ستارمر نوابه إلى إقرار الاتفاق رغم رفض جزء من حزب

مهما كان الشكل الذي ستكون عليه المملكة المتحدة في المستقبل، لا أحد يستطيع أن يقول إن الأعوام التي تلت استفتاء 2016 أظهرت دولة وثيقة ومستقلة. ففعلت الاضطرابات الكثير لتحديث خطوات مماثلة في دول أخرى في الاتحاد الأوروبي. ومن وجهة نظر الاتحاد الأوروبي، لا يمكن أن يكون "بريكست" أفضل بكثير مما هو عليه الآن.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.

وخلال مراسم قصيرة في بروكسل، وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الاتفاق الذي سيدخل حيز التنفيذ الخميس.

لندن - بعد 47 عاما من تكامل أوروبي وأربع سنوات من التجاذبات إثر الاستفتاء حول بريكست، ستوقف بريطانيا التي غادرت الاتحاد الأوروبي رسميا في يناير الماضي، عن تطبيق القواعد الأوروبية. وستخرج من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي وبرنامج "إيراسموس" للتبادل على صعيد الدراسة الجامعية، بعد توقيع مسؤولي الاتحاد الاتفاق المبرم مع لندن لمرحلة ما بعد بريكست رسميا، الأربعاء.



وفيما لم ينشر نص الاتفاق بعد، إلا أن إطاره العام بات معروفا ويشمل استمرار التجارة عبر الحدود البريطانية مع التكتل دون أي رسوم جمركية أو خصم؛ ما يعني استمرار تجارة بحوالي 950 مليار دولار، هو حجم التجارة بين بريطانيا والدول الـ26 المتبقية في التكتل.

وكتبت فون دير لاين في تغريدة "كان الطريق طويلا وحن الوقت الآن لترك بريكست وراءنا. مستقبلا يبنى في أوروبا". ورحب ميشال بـ"اتفاق عادل ومتوازن"، مشيدا بـ"الوحدة غير المسبوقة" التي أيدتها الدول الأعضاء في المفاوضات.

ووقع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاتفاق في وقت لاحق في لندن، الأربعاء، بعد نقل الوثائق الموقعة من جانب المسؤولين الأوروبيين جوا بطائرة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني.

ويأتي ذلك في أعقاب تأييد مجلس العموم البريطاني بأغلبية ساحقة اتفاق التجارة مع الاتحاد الأوروبي، وصوت 521 من المشرعين البريطانيين لصالح إحالة مشروع القانون إلى مراحله النهائية في مجلس العموم مقابل 73 صوتا ضده.

وقال جونسون أمام مجلس العموم البريطاني الذي اجتمع لمناقشة الاتفاق إن بريطانيا ستصبح "جارة ودية وأفضل صديق وحليف يمكن للاتحاد الأوروبي الحصول عليه وسنعمل يدا بيد عندما تكون قيمنا ومصالحنا على تناغم مع احترام رغبة الشعب البريطاني السيد بالعيش في ظل قوانينه الخاصة".

وأضاف "سنفتح فصلا جديدا في حياة أمتنا وسنبرم اتفاقات تجارية مع أطراف مختلفة في العالم (...).

وستؤكد أن المملكة المتحدة هي قوة تعمل للخير العام ومنفتحة على الخارج وليبرالية".

وبرأي المتابعين، فإن توقيع الاتفاق ومغادرة بريطانيا التكتل رسميا يشلان انتصارا كبيرا وتاريخيا لجونسون، الذي يرى في هذه الخطوة انتقاما من رئيسة الوزراء البريطانية